

الغلو والطعن في العلماء | كتاب: مشاركات الغلط | لقاء مع المؤلف: محمد أبو الوفا #معرض_الكتاب

محمد شاهين التاعب

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاني التعب من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب وفيديو جديد لاصدار جديد هينزل في معرض القاهرة الدولي للكتاب. معنا اليوم الاستاذ محمد ابو الوفا ربنا يحفظه ويبارك فيه -

[00:00:00](#)

مرة اخرى للمرة اللي فاتت العام الماضي كان له كتاب لرسالة الماجستير رؤية الاستشراق البريطاني للنبي صلى الله عليه وسلم في القرن السابع عشر اقدم وثيقة تاريخية تنصف النبي صلى الله عليه وسلم في الغرب. تنشر لأول مرة. ده من اصدارات مركز تبصير.

[00:00:20](#) - السنة دي الاستاذ

محمد ابو الوفا له كتاب من اصدارات عالم الادب. بعنوان مسارات الغلط عند الغلاف في تضليل العلماء. الامام النووي انموذجا. عالم الادب هيكون موجود في معرض القاهرة الدولي للكتاب في صالة اتنين جناح باتنين واربعين. انا احب ارحب بحضرتك - [00:00:40](#) في البداية. اهلا وسهلا استاذ محمد. ربنا يحفظك ويبارك فيك وشاكر جدا على وقتك. وانا عارف ان المشوار بعيد وفي تعب. كالعادة. ربنا ينفع بهذا ان شاء الله. زي ما قلنا الكتاب عنوان مسارات الغلط عند الغلاف في تضليل العلماء. الامام النووي والنموذجا. دائما

[00:01:00](#) - باحب ابدأ -

سؤال لماذا وجدت الحاجة في كتابة هذا الكتاب وليه حسيت ان الموضوع ده مهم واردت ان تكتب فيه؟ آآ الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم وبعد - [00:01:20](#)

آآ بداية شاكر لحضرتك حسن الاستضافة. آآ طبعا لا يخفى على مطلع آآ على النقاشات والجدالات الدائرة الان. آآ نبرة الغلو التي آآ يعني علا صوتها في السنوات الاخيرة - [00:01:32](#)

اه الغلو هذا اه تطرق الى اه الطعن في العلماء. ليس مجرد ذم او نقد. النقد لا اشكال فيه. انما المسألة اه تجاوزت الطعن وتكفير وتضليل العلماء وجدنا نفسنا آآ وجدنا انفسنا امام آآ طائفة - [00:01:49](#)

تكفر عددا من العلماء ومن لا تكفره تضلله فبالتالي اصبحت الحاجة ماسة للحديث في هذا الامر. طبعا على مدار السنوات الماضية اه كانت جل الردود اه عبارة اما مقالات على الفيسبوك او - [00:02:07](#)

هو عبارة عن فيديوهات عاليوتيوب حتى انا كان لي بعض المشاركات ولغيري من الافاضل طبعا لهم كثيرون لهم ردود على هذه الطائفة وعلى هذا اه الفكر المنحرف. لكني وجدت ان المكتبة خالية اه خالية. اه ان المكتبة خالية من اه اه الكتابات - [00:02:22](#)

العلمي الهادي التي تناقش هذه الفكرة. فاردت ان يكون هذا البحث نواة لمن يتتبع هذه الفكرة بعد ذلك. طبعا لا ازمع ان بحثي يعني قد استقصى كل ما يتعلق بالفكرة انما هو على الاقل آآ يعني فتح الباب - [00:02:42](#)

والذي يأتي بعد ذلك آآ يأخذ منه ما آآ يفيده ويبني عليه ويدع ما آآ يراه يعني غير آآ مناسب. فتنة تكفير العلماء هذه فتنة في غاية الخطورة ان تجد العلماء الذين نقلوا لنا الدين والذين هم حملة الدين والذين هم بثاتهم وبحسن الظن فيهم آآ يكونوا - [00:02:58](#) الدين موفورا في قلوب الناس. اذا هؤلاء اذا جرحوا فهذا لا شك يجرح الدين نفسه. حتى في قلوب العوام. يعني تخيل آآ رجلا كالايام النووي مثلا يعني هذا الرجل معظم في قلوب العوام - [00:03:20](#)

لو ان الاعوام وجدوا ان هذا الرجل كما يروج هؤلاء الغلاة آآ منحرف في العقيدة وضال مضل ولا يعرف ربه كما يزعم هؤلاء. فتخيل الرجل عمي لا يعرف شيئا. ماذا ستكون النتيجة؟ ما اثر هذه المعلومات المنحرفة على قلبه؟ سيضعف ايمانه بالعلماء. ويقل -

[00:03:34](#)

العلماء خصوصا مع امام زه النووي يعني النووي هذا مجمع على آآ تعظيمه والثناء عليه وجلالته. فلذلك وجدت الحاجة ماسة لهذا. مع اه بعض الانتشار لهذا الفكر. وهذه اشكالية كبرى. ان هذا الفكر بدأ آآ يجد له آآ بعض الاذان التي تصفى له. فبالتالي وجدنا شبابا -

[00:03:54](#)

لا يحسن العلم. ربما لا يتجاوزون العشرين من اعمارهم. ولا يقرؤون القرآن وتجده بكل انا يعني انا اسف اللفظ بكل وقاحة وبكل جرأة يقول النووي المشرك الجهمي. ويقول انتم تعظمون العلماء الجهمية تعظمون - [00:04:13](#)

الذين لا يعرفون ربهم. فتخيل هذا اول آآ يعني اشكالية ان ان تكون اول آآ صلة هذا بالعلم انه يطعن في العلماء لم يتعلم ولم يتربى. وانا عانيت من هذا الصنف الكثير يعني. فلذلك وجدت الحاجة ماسة لان تكون البداية لكتابة علمية - [00:04:33](#)

قد يؤخذ منها ويرد لاشكال. لكن تكون نواة لهذا لهذا الاتجاه. البحث في هذا الاتجاه يعني. لو حضرتك تعرفنا آآ هيكل كتاب بشكل عام وآآ تقسيماته وحضرتك تناولت الموضوع ده باي طريقة بالكتابة - [00:04:53](#)

هو طبعا الكتاب كما تفضلت حضرتك وقلت انه مثراته الغلط عند الغلاة في تضليل العلماء. الغرض وطبعا ذكرت الامام النووي

انموذجا لان النووي آآ كثر عليه الكلام من قبل هؤلاء يعني. والا - [00:05:12](#)

يعني لا يضره كلامهم انما آآ الغبش الذي اثاروه آآ جعلني اجعله انموذجا. آآ قسمت الكتاب لاربعة فصول. الفصل الاول نتحدث عن مسارات الغلط عند هؤلاء. وطبعا لم استقصي كل كل الاسباب التي دعتهم للخطأ. انما اشهر الاخطاء وكما قلت الكتاب هو مقدمة

للكتابة - [00:05:27](#)

علمية المنهجية في هذا الباب يعني. فالفصل الاول عن مسارات الغلط عند هؤلاء. واذكر المسار الذي ادى بهم لهذا وآآ من بعد آآ اذكر آآ اعلق بموقف الامام النووي. الفصل يعني قد تستطيع ان تقول ان الكتاب قسمين. او ان الكتاب اصلا من الكتاب قسمان. قسم عن -

[00:05:51](#)

والقسم الثاني في ثلاثة فصول آآ فصل عن سيرة النووي. وارجو ان اكون قد تناولت سيرته بشكل مختلف جديد يعني يعني آآ فصل

عن آآ عقيدته وعن علاقته بعلم الكلام علاقته بالاشاعة آآ - [00:06:11](#)

والفصل الاخير عن آآ ثناءات العلماء عليه. وهذا فصل مهم لانه جمع ثناءات العلماء من زمنه الى الان ممتاز. ليس كل العلماء طبعا انما

اشهر العلماء وعلى مر القرون وهذا يؤكد لنا ان النووي آآ محل اجماع - [00:06:31](#)

لم لم يطعن في النووي كفعل هؤلاء يعني. لم يفعل احد مع النووي كما فعل هؤلاء. يعني آآ استقرأ التاريخ كله منذ زمن انه الى الان لن تجد احدا يطعن في النوم بهذا الشكل. انا بالمناسبة اثبت ان اثنين فقط من المنسوبين للعلم او من العلماء هما اللذان - [00:06:52](#)

اه طعن في النوم. واه الطعن ده اللي هو المقصود به اسقاطه كشخص ساخبرك الان. علماء الدين البخاري واه الشيخ جمال كان كان احد الشافعية. اما الشيخ جمال الدين الريمي فان طعنه او كلامه مبهم. يعني كلامه في النووي مبهم. يعني قيل انه لما حضرته الوفاة

آآ - [00:07:12](#)

تدلى لسانه وقيل ان قطعة جاءت التقطته كذا. فذكر ابن حجر قال آآ قيل بسبب وقعته في النوم كلمة وقية لا ندري ماذا قال يعني

هل هل كان آآ ينتقص منه وهل كان آآ الكلام مبهم عموما ومع ان الريمي من العلماء يعني عموما فهذا كلام - [00:07:33](#)

يعني في الميزان العلمي لا يؤخذ به لانه الطعن مبهم. ولا ندري ما معنى كلمة وقية آآ اما الاخر على دين البخاري فعلى دين البخاري

اصلا آآ لم يطعن في النووي لهذا المعنى. البخاري كان اشعريا اصلا - [00:07:53](#)

فكيف يطعن في النووي؟ انما آآ كان ينهى عن كتب النووي ويقول بانه ظاهري. يعني من اهل الظاهر والنووي رجل شفيع اصلا يعني

فسبب كلامه في النووي ليس طعنا بمعنى الاسقاط انما كان يقول يدعو لحلق كتب النووي على اعتبار انها او لعدم القراءة فيها -

نعتبر ان النووي ظاهري. والنووي ليس ظاهريا. يعني هو كانه يببرؤه من التهمة اللي اللي هم بيرموه بها. اه. اصف الى ذلك ان ما اعتبروش لقي البخاري اصلا آآ هو الذي آآ قال بان من سمى ابن تيمية شيخ الاسلام فهو كافر - 00:08:30
هذا ولذلك كتاب ابن ناصر الدين دمشقي الرد الوافر على من زعم ان ان من سمى ابن تيمية شيخ الاسلام الكافر آآ كان آآ قد اعد هذا الكتاب ردا على علياء البخاري. مم. علاء البخاري اصلا مشهور بحدته اتجاه العلماء ثم ان علاء الدين البخاري - 00:08:50

يعني ليست كان المفروض لو معهم حق كان يوافق على طيب انا عجبني كده تقسيم الكتاب ان هو قسمين من قسم عبارة عن مسارات الغلط عند الغلاة والقسم الثاني عن الامام النووي نفسه آآ جزء خاص بالسيرة وجزء خاص بالكلام - 00:09:08
عن عقيدتي وجزء اخير خاص كلام العلماء ثناء العلماء عليهم. وفيما يتعلق بعقيدته ايضا مسألة مهمة هنا الحمد لله النووي وان كان محسوبا على الاشاعرة في الجملة. لان النووي في الاخر يعني بعض حتى بعض الافاضل حينما يدافع النووي ينزع عنه اشعريته هذا خطأ - 00:09:28

خطأ من وجهين من وجهة نظري يعني. الاول انه اشعري بيئة ونشأة وشيوخا اشعري. طيب وهو ليه ما اتفقش مع الاشاعرة في كل كلامهم؟ اذا كان هو كان اشعريا النووي كان مجتهدا. وكابن تيمية مثلا - 00:09:48
يعني مجتهد بمعنى انه قد يخالف في اشياء. فضلا انه لم يتعمق في علم الكلام. ولم يدرس علم الكلام بل كان يدعو يقول يعتبر نفسه من الفقهاء ويقول ان الفقهاء ينبغي عليهم البعد عن علم الكلام. وقال اذا سئل الفقيه عن آآ شيء في علم الكلام فانه ينبغي ان يزجر السائل - 00:10:06

وينها عن الخوض في علم الكلام وقال ان بمعنى كلامي ان علما الكلام كالدواء. لا يتطرق اليه الانسان ولا يستعمله الا اذا دعت الحاجة لشبهة او او ما شابه. وهو حتى نفسه - 00:10:26
كان في احد الاخوة اظن تناول آآ ازاى الامام النووي يستخدم كلمة علم الكلام؟ هل هو كان يستخدمه اصلا بنفس المعنى يعتبر علم الكلام آآ بالمعنى العام. علم العقائد يعني. كويس. بالمعنى العام. يقصد - 00:10:39
الطريقة المنهجية المدرسية اللي الاشعة هذه الطريقة انه لم يكن ينكرها. لم يكن ينكرها مائة بالمائة. بل كان يعتبرها علاجا لمن قامت به شبهة لا تزول الا بهذه الطريقة. كويس ماشي ما هو ده ممكن نقوله عن شيخ الاسلام ابن تيمية اصلا. قاله ابن تيمية في شرح - 00:10:59

اخواني اظن قال ان بعض الناس لا آآ تستطيع ان تقنعه الا بالطرق فالنوعي يقول علم الكلام اصل للمسلم البعد عن علم الكلى. ولا يدرسوا. لكن ده ممكن يكون مخالف يعني الاشعة ما بيقولوش كده. الرزي - 00:11:19
الغزالي يقول هذا الكلام. الغزالي يقول ان علم الكلام للخواص. ليس لاي احد. مم. الرازي يقول ان علم الكلام للخواص. ليس العوام يبعدون والفقهاء يبعدون عن الملك له. ونفس ان انت تقريبا نفس الكلام يعني نفس كلام وانا اعتقد اصلا ان النووي يعني متابع للغزالي في - 00:11:39

هذا الامر عموما يعني. انه متابع الغزالية في آآ علم في توجيهه لتوظيف علم الكلام وان كان طبعا الغزالي يعني آآ متعمق في الدراسة المكنة وكان من المتكلمين يعني. انا بيلفت نظري في الموضوع ده ان يقال ان الذين يطعنون في العلماء دول آآ - 00:11:59
غلاف الطعن وعندهم مشكلة. لكن هم في المقابل بيقولوا لآ انتم اللي مش منصفين. وانتم اللي مدجنة. وانتم اللي مش عايزين آآ يعني تشوفوا الحقائق وآآ متأثرين بسلطة ثقافة غالبية ان اغلب الناس يعني بتعزمه هل ده معناه انو - 00:12:20
هو بالفعل امام معظم. هم كأنهم منسلخين عن تاريخ الامة بشكل ما. يعني هم على على اي اساس تبنوا آآ طعنون في عالم من العلماء. هل عندهم الشيوخ ماشيين وراهم ويباخذوا اقوالهم ولا هو بيحط نفسه محقق يفتح بقى هو الكتب - 00:12:42
ويقيم العلماء بنفسه. طيب آآ شف آآ لعلك تقصد آآ ما مستندهم فيما يذهبون اليه. وهم نحن نتبع السلف. آآ وكيف يكونون منحرفين مع زعمهم آآ باتباعهم السلف؟ انا اود فقط ان ان اقول لك ما من باطل - 00:13:06

ينتشر الا وفيه بعض الحق يعني لن تجد باطلا ينتشر او لن تجد مبطلا آآ ينشر مذهبه المنحرف الا وفيه بعض الحق. لان لو كان آآ باطلا صافيا آآ لعرف انما لان فيه بعض الحق فيروج على كثير من الناس. دائما هذه سنة الله عز وجل ان الباطل لابد ان يكون فيه يكون ممزوجا ببعض الحق - [00:13:26](#)

لذلك هذا الحق هو الذي يجعله يروج. هم يقولون نحن نتبع السلف ويأتون ببعض عبارات من آآ للسلف او بعض المواقف للسلف مع بعض الجهمية ثم الاشكالية انهم يقفزون ويأخذون هذه العبارات - [00:13:50](#)

التي قيلت في زمان معين وفي ظروف معينة. وفي سياق تاريخي معين وفي اشخاص معينين ينزلونها على آآ من جاء بعد ذلك هذه الاشكالية. اشكالتهم الكبرى انهم كما تفضلت حضرتك منسلخون عن تاريخ العالم الاسلامي - [00:14:05](#)

وان سلخهم هذا جعلهم يطعنون في العلماء. في العلماء يعني من من من بعد السلف يطعنون في العلماء كافة. يعني مثلا انا سمعت احدهم احداه كبراء هذه الفتنة لما سئل قيل له يعني ما رأي العلماء في الامام النووي؟ هذا انا اسوق هذه القصة فقط او هذه الواقعة - [00:14:23](#)

كي تفهم عقلية هؤلاء. قيل له ماذا يقول العلماء في آآ الامام النووي؟ فقال من العلماء؟ انا لا ادري من العلماء هم السلف. هو قال الامام احمد يعني الامام احمد لم يدركها. طبعا بصرف النزر عن سوء ادب هذا الانسان لما قال - [00:14:43](#)

الامام احمد ما ادرك هذا الانسان؟ بصرف النظر عن انه يقول يريد ان نخرج الامام احمد او سفيان الثوري من قبورهما لنسألهم عن وما فيش علماء غيرهم الامة. هذا هذا طعن في في في في عشرات الالاف من العلماء بعد ذلك. هذا طعن في العلماء بعد ذلك - [00:15:02](#)

آآ ثم يقول العلماء الذين الذين جاءوا بعد ذلك تأثروا آآ ربما كما قلت حضرتك بالزمن بالسلطة تأثروا بالبدع. ما سلمش لنا هذا كلام لا يقوله عاقل. فضلا عن طالب علم. لان سنة الله جرت انه لا تخلو الارض من قائم الله بحجة. صحيح. فهل يعقل اننا على - [00:15:21](#)

مدار ثمانمائة عام. آآ محرومون من وجود عالم واحد. طيب انتم تعظمون ابن تيمية. كمثال يعني. وتقولون هو يعني قطب الرحم. وهو عالم لا طبعا ابن تيمية اكبر من ان يتكلم فيه احد. لكن - [00:15:41](#)

هل نظرتم في موقف من الامام من النووي كمثال مثلا او من الاشعار عموما؟ لا. ابن تيمية جعل النووي اماما في موضعين ذكره باسمه. الامام النووي يقود الامام النووي. طيب - [00:15:55](#)

يبقى هذا الذي حمل آآ يعني لواء الحرب على المبتدعة في زمانه يعني. ولم نجد احدا آآ كابن تيمية في القيام على المبتدع وضد المبتدع ومع ذلك ما طعن في الرجل وما اساء اليه - [00:16:05](#)

اذا هؤلاء المنحرفون هم في الحقيقة يزعمون انهم منتمون للسلف لكنهم في الحقيقة نبتة غريبة عن جسم العالم الاسلامي. ونبتة يبقى عن العلم اساسا. لانه اذا قالوا العلم نقول لهم من العلماء الذين سبقوكم لهذا الامر؟ لن تجد عالما سبقهم لهذا الامر. ولذلك - [00:16:21](#)

هم تبرأوا من كل الشيوخ تقريبا يعني آآ ما وكل الشيوخ اتبرأوا منها. يعني هم آآ قبل ذلك يعني اثنا على علم نبدأ من العلماء عثمان الخميس اه لا ادري ولد السعدان اه فلان وفلان فكلما ذكر لهم اه عالم من هؤلاء بيطلع ينتقدهم - [00:16:41](#)

يخرجون ليسينون الي. ليسينوا الي. فهؤلاء هم الذين آآ يسألون من سلفكم. نحن لا لا نسأل من سلفنا. لان سلفي في النووي في تعظيم ابن حجر في تعظيم الجويني في في احترام الغزالي. طبعا فارق بين التعظيم والاحترام وبين ان تنتقد عليه موقفا او مسألة او سلوك - [00:17:01](#)

او مذهباً معيناً او رأياً معيناً. لا اشكال في هذا. انما الحديث في النظرة الاجمالية لهؤلاء الايه؟ العلماء. هو عنده اشكالية ان انت بتطلق عليه لفظ الامام هو يعني كأنه بيقول ما دام انت قلت عنه امام يبقى انت فعلاً بتأتم به في كل شيء انت خدته بدل النبي صلى الله عليه - [00:17:21](#)

ده اصلاً مش طرح معقول يعني. هو هو كلمة امام بالمناسبة هذه هذه ايضاً آآ اشكالية آآ ذات وجهين لان المنحرفون الى ان

المنحرفين هؤلاء يقولون انتم زعمتم انه امام وعنده اخطاء مثلا يعني. والآخرين من من ايضا من منحرفي الاشعة - [00:17:41](#)

يقولون انتم اعترفتم انه امام. فكيف تقولون امام ثم تخطئون؟ هذا خطأ. لانه ليس من سورة الامام ان يكون معصوما. نحن لسنا شيعة لدفع انهي تاريخ الائمة والعلماء منذ زمان السلف وفيهم من اخطأ فيهم من خالف من كبار - [00:18:00](#)

الصحابة لم يخطبوا خلاص ما نقولش عليهم كونه اماما لا يعني ان اتابعه على كل كلمة قالها وكونه اماما ايضا في الرد على الاشاعة او غلاة الاشاعة. كونه اماما لا يعني انه معصوم. لابد ان آ تكون آ وسطا بين هؤلاء الغلام بين الطرفين - [00:18:20](#)

وممكن حتى يقال يعني انه امام لكن مش بمعنى ان انا اهتم به في كل امور الدين. لم يقل واحد زي الامام النووي هو مش امام في الفقه مثلا؟ مش بغض النظر عن خلافه العقائدي ما هواش عالم كبير عظيم في الفقه الشافعي يتقال عنه - [00:18:38](#)

كونه اماما كما قلت لحضرتك لا يعني اني اتابعه على كل شيء. وآ وكونه اخطأ لا يقلل من قدره عندي. صحيح طالعين عند العلماء حتى عموما يعني. كونه اخطأ في مسألة لا يعني ان هذا آ يقلل من قدره او نقول ليس اماما او كذا - [00:18:58](#)

كما يقول بعض الاغبياء منهم يقولون يعني آ خذ من علمه وان الله يؤيد بالدين الرجل يؤيد الدين بالرجل الفجر هذه كلمة قيلت في النوى ابن حجر يعني كلمة لا يقولها كما قلت عاقل او او منتمي للعلم يعني. آ لكن آ النووي ليس امامنا حتى - [00:19:18](#)

امام في في السلوك امام في الإمام في العقيدة بالمعنى الإجمالي لو نحينا مسألة الصفات وكذا جانبها هو الرجل اصل العقيدة اشكالية وهذا مبحث انا اضفته للكلام في الكتاب ويعني اصررت عليه رغم انه قد يكون قد ابتعد بعض الشيء عن آ موضوع الكتاب لكن اصرت عليه. ان من من من اشكالية - [00:19:38](#)

هؤلاء او من مثرات الغلط عند هؤلاء حصرهم كلمة العقيدة في جوانب محددة. لا العقيدة اوسع من هذا. يعني انت تقول انه اخطأ في في الصفات طيب ساتفق مع الاخطاء في الصفات. لكن في في في مسألة اليقين بالله. في مسألة العبادة وهذا من العقيدة. في مسألة حسن الظن بالله. في كل هذه المسائل - [00:20:01](#)

انه سبقك وسبقك غير غيرك فيها يعني. شف اركان الايمان شف قيامه بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر وقوف في وجوه السلاطين الظلمة. شف النووي محاربة البدع ولذلك انا اصريت على ان اكتب آ فصلا عن سيرة النبي - [00:20:21](#)

شوف النووي في محاربته للبدع قولاً وفعلًا وكتابة آ كان اية في هذا الامر يعني. حضرتك كنت ذكرت في وسط الكلام ان من ضمن مسارات الغلط الخلط ما بين الجهمية والاشاعة. نعم. وان علماء السلف كانوا بيطلقوا احكام على الجهمية - [00:20:41](#)

وبعدين هو طبعاً بيتجاهل انت مين غيرك حكم على الامام بنفس حكمك بس هو ايه بياخذ حكم يطبقه على على الاشاعات نعم. ايه هي الاسباب اللي خلتهم يلخبطوا ما بين الجهمية والاشاعة. وازاي نقدر نصح المفاهيم دي بحيس انه يقدر فعلا - [00:21:02](#)

نشوف اه احكام السلف ازاي يقدر يوقعها. طيب انا كما قلت لحضرتك سابقا مشكلة هؤلاء انهم يأتون على كلام قيل في اشخاص معينين مختلفين في زمان مختلف في سياق مختلف في واقع تاريخ مختلف وينزلونه على آ آخرين - [00:21:22](#)

في واقع وزمان ومكان آ مختلف. فيأتون على كلام السلف مثلا في الجهمية. السلف يقولون مثلا آ من قال بان القرآن يعني كلمة واردة عن السلف في كثير من المواقف يعني او عن غير واحد منهم. من انكر علو الله فهو كافر. وبالتالي يقولون - [00:21:42](#)

طيب آ بمقاييس السلف هذه القاعدة امامنا اه فلان اه اول فلان اه اه انكر العلو الذاتي. اه فلان فعل كذا. وبالتالي والسلف قالوا كذا ففلان كافر. هذا خطأ من وجهين. الوجه الاول انهم اصلا لم يفهموا طبيعة تعامل السلف مع الجهمية. ولذلك انا كتبت في هذا الكتاب آ مسارا من - [00:22:02](#)

ضمن المسارات آ انهم لم لم يحرروا موقف السلف من الجميع لان السلف لم يكفروا اكثر الجهمية. السلف لم يكفروا. هو معتقد كانوا مجرد ما قال اه. بمجرد ما ينطق يبقى هو انتهت - [00:22:25](#)

ولذلك حتى يقول ايه يعني سنعود لنفس الشخص لان هو المثال الذي امامنا. آ كان يقول يعني انا لا ادري يعني آ الفرق هو طبعاً يقول لا ادري يقولها تهكما والا فهو يعلم الفرق. بين الاطلاق والتعيين او المطلق والمعين. انا حينما اقول كل شوف شوف - [00:22:39](#)

القياس العجيب. حينما اقول ان ان النصارى كفار فلا اتي على كل عين منهم اقول فلان كافر فلان كافر. انما النصارى كفار انتهى. وهذا

اصلا قياس عجيب يعني قياس من الاصل فيه الكفر؟ على من الاصل فيه الاسلام يعني؟ هذه هذه مشكلة عنده. لكن السلف لم يكفروا
دول طلبة - [00:22:59](#)

علم يعني طبعاً اصلاً لا ليس طالب علم. هذا يقدم على انه امام. وانا اقول لك توقعاتي يعني خلال سنوات قليلة سيعتبر هذا ربما هو
الامام الوحيد او معه بعض لماذا؟ المسكين على دينهم - [00:23:19](#)

ليه؟ لانه كما طلعت حضرتك انه مع بمرور الوقت سنة بعد اخرى ينصرف الافاضل من حولها. يعني هو من خمس سنوات مثلاً كان
تقريباً كان الكل حوله. بدأ الان سيجد نفسه معادياً للجميع. فخلاص هو الامام الاوحد. هذا لابد - [00:23:39](#)
ان يصل هذه النتيجة يعني. مم. اه لكن ليس هذا موضوعنا الان. الفكرة ان السلف لم يكفروا اكثر الجاهلية. كانوا يطلقون القول نعم
لكن عند التطبيق كانوا يتوقفون حتى الامام ابن تيمية قال جملة عجيبة. ولعلك تتعجب منها ولعل بعض المستمعين يتعجبون منها -
[00:23:59](#)

عن مناظرة الشافعي رضي الله عنه لحفص الفرض حفص الفرد كان من هذه الطائفة او من من الذين يتلبسوا باقوال الهم. فتكلموا في
القرآن فقال له الشافعي كفرت بالله العظيم - [00:24:16](#)

الذي يفهم من من كلام الشافعي لاول وهلة انه كفر حفص الفرض ابن تيمية يعلق ويقول فكفر الشافعي القول ولم يكفر حفصاً. مع ان
الشافعي ماذا قال؟ مم. قال له مباشرة في - [00:24:31](#)

المناظرة وفي الكلام كفرت بالله العظيم. آآ ابن تيمية يقول ولم يكفره. يعني تخيل يقول هو لم يكفر حفصاً في هذا اللفظ انما كفر
القول الذي آآ قاله حفص لما سئل عن القرآن على ما اذكر. ثم قال ابن تيمية يبرر لماذا لم يكفر؟ قال لان لم يكفروهم قال لانهم -
[00:24:47](#)

اللهم اعن في الصلاة ويشهدون الاعياد والعبادات وكذا. فكان فيهم عبادة في الظاهر. فكيف اكفره؟ يدل على ان المسألة فيها نوع من
من الغموض هو يقول حتى لو لو كان الشافعي يرى ان ان حفصاً كافراً لسعى في قتله - [00:25:07](#)
مرتد انتت. لا سعي في قتله. ولذلك آآ قال بانه لم آآ يكفر. احمد ابن حنبل الامام احمد رضي الله عنه يعني آآ كان يناظر آآ كبار
الجهمية والمعتزلة في دار المعتصم دار الخلافة - [00:25:25](#)

ومع ذلك اه لم يكفره نكفرهم يعني آآ قيل له يعني سئل عن المعتصم والمعتصم الذي ضربه بيده والمعتصم الذي كان آآ يعني يتبنى
اقوال الجهمية. هنا نقطة مهمة جداً آآ يعني مهم ان اشير اليها. ان هؤلاء يروجون ان المعتصم مثلاً - [00:25:40](#)
ربما كان آآ يقول بخلق القرآن فقط او الواثق من بعده. وهذا خطأ. هو كان واخذ المظهر. كانوا يتبنون المذهب. وسأذكر لك الان آآ مثلاً
على هذا. عالم مشهور من العلماء اسمه احمد بن نصر - [00:26:02](#)

كان قارناً الامام احمد كان من العلماء الكبار يعني آآ قيل الامام الشهيد لانه يعني بعد ان قطعت رقبته آآ اظن نطقت التوحيد بعد آآ
يعني نطقت رأسه بالتوحيد يعني. اه ابن ناصر الخزاعي في زمانه الواثق والواثق جاء بعد المعتصم. اه قبض عليه. ووقف -
[00:26:16](#)

امام الواثق والواثق سأله آآ ماذا تقول في القرآن؟ قال كلام الله. آآ قال آآ آآ هل يرى الله يوم القيامة طبعاً عقيدة اهل السنة والجماعة
ان الله يرى يوم القيامة. فقال هكذا جاءت الرواية - [00:26:36](#)

الذي رد عليه الامام احمد ابن ناصر خزاعة قال هكذا جاءت الرواية. فقال الواثق ايرى اتزعم ان الله يرى اه كما يرى المحدود
المتجسم. لاحظ ان هذا الكلام هو عين ما كانت تقوله الجهمية - [00:26:52](#)

يعني الجميع كانت تنكر الرؤية. اه لانهم اه يعتقدون ان في تحيز وكذا الى اخر ما اه يقولون. ثم قال اه كان قد قام اليه يكلمه فقال
احتسب خطواتي لهذا الكافر. الذي يقول الكلام الواثق. فكفر الامام احمد الناس الخزاعي وقطع رقبته. ظناً منه انه - [00:27:10](#)
ان الامام احمد ايه؟ كافر. يعني هو هو قال احتسب خطواتي لهذا الكافر. وامر بقطع رقبته فهذا يدل على ان الولاة او او الخلفاء لم
يكونوا فقط يعتقدون مجرد قول لا كانوا يتبنون المذهب ولذلك ومع ذلك بقي - [00:27:30](#)

انظر للامام احمد يقول قد احللت كل من اذان. ولما سئل عن المعتصم آآ يعني هل سامحت المعتصم؟ قال والله ما خرجت من داره الا وقد احللتته. ثم قال هذه مفاجأة. قال اشهد يا بني كان ولده يقرأ عليه حديثا في التسامح او في المسامحة وفي العفو. اشهد اني قد -
[00:27:48](#)

احللت كل من اذاني. ومرة اخرى قال احللت كل من اذاني في دار المعتصم الا اثنين. احمد بن ابي لهد ومعه اظن اسحاق ابن ابراهيم كان قائد الشرطة قال لانهما كانا يسعيان في قتله. او او كما قال يعني. ثم في رواية اخرى لما مر هذا الحديث حديث العفو قال لولدي اشهدك اني قد سامحتهما - [00:28:08](#)

هنا السؤال يعني سماحهما آآ لانه قال بعد ان قال ذلك قال وما ينفعلك ان آآ يعذب اخوك في الآخرة بسببك. فسمى الذي اذاه اخا له وجعل مسامحته او العفو عنه آآ - [00:28:30](#)

السبب ان رفع العذاب عنه. فدل هذا على انه لم يكفره. بيتعامل معه كمسلم. كمسلم وان كان باغيا عليه وكذا. الى اخر ما يبقى. فمشكلتهم الاولى مع مع السلف انهم لم يفهموا مذهب السلف. المشكلة الاخرى انهم يأتون على كلام قيل فيه امثال الجهة بن صفوان. الذي قيل عنه انه زنديق وكانوا ائمة كفر. ائمة كفر - [00:28:46](#)

وينزلونها على مثال النووي على الغزالي على العز بن عبد السلام على ابن حجر على ابن قيل وعلى الجويني وهو لا نصرنا الاسلام يا سيدي عنده عنده كذا لكن هذا في الجملة كان يخدم الاسلام. وهذا في الجملة جاء في زمان ايضا مختلف. يعني زمان السلف كان زمان انتشار البدع ولذلك - [00:29:06](#)

انت اتكلمت في مسارنا عن هذا انه ان لابد من التفريق بين الزمن الذي فيه نور للسنة منتشر. والعلماء متوافرون والبدعة وبين زمان اخر آآ اندثر نور النبوة. ولابد ان يكون لنا آآ يعني آآ نوع من سعة الصدر مع هذا الصنف - [00:29:26](#)

الذي جاء في مثل هذه الازمان انه والله انتشر كان انتشرت البدعة اصبح لها مروجون اصبح لها منظرون فبالتالي لابد ان يكون المسلم واسع الصدر مع الاخطاء التي ارتكبت في الازمنة المتأخرة. هؤلاء الذين لا يفهمون هذا. هو يأتي بالكلام هذا. الذي اصلا فهم على غير وجهه. ثم ينزله على عالم - [00:29:46](#)

هو انا كنت عايز اسأل علشان خاطر بس الموضوع يكون واضح. لان حضرتك زكرت مسلا الامام النووي وامام الحرم الجويني ومثلا الرازي ما بين يعني تقدير واحترام وما بين آآ الامام النووي يقال عنه امام وآآ - [00:30:06](#)

امام الحرم الجويني يعني هل هم الثلاثة زي بعض في نفس المقام هل يعني اللي اقصده ان المفروض الجويني امام الحرم كان اشعريا صرفا يعني هو على المذهب وامام ومعلم له كذا. المفترض برضه - [00:30:26](#)

من الرازي كان ايضا على مذهبه بعدين في الآخر تاب. ولذلك شيخ الاسلام ابن تيمية يعني كان نقل عنه الابيات المشهورة انه تاب وكذا. نعم المفترض ان موقف الامام النووي مختلف يعني عن الاثنين دول ايه تعليق حضرتك - [00:30:46](#)

اه تقصد اه يعني لماذا النووي حال الامام النووي فعلا كان اشعريا ولا هو تبني بعض الاقوال اجتهدا ام لكنه اخطأ؟ هل هو تبني كل اقوال الاشاعرة في في المسائل العقادية الايمانية الاخرى. هو في في هناك اكثر من - [00:31:02](#)

نقطة آآ حضرتك اثرتها. الاولى آآ اولآ آآ يعني انا لا احب المفاضلة بين العلماء. ان فلان افضل من فلان النووي او الرازي او كذا. لا احب هذا نعم. آآ يعني المفاضلة يعني هذه آآ آآ ليست لمثلي. وحتى المفاضلة كان العلماء يكرهون هذا يعني انني فضيلة العلماء. آآ ثانيا -
[00:31:26](#)

آآ قبل ان نتكلم عن عن آآ عن آآ مسألة علم الكلام او فلان اشعري او ليس اشعريا الاشاعرة آآ مدرسة آآ ممتدة في الاسلام اكثر من الف عام. يعني آآ تعتبر ركن من اركان الامة الاسلامية. اتفق واختلف. انتقد لكنهم في الاخير جزء - [00:31:48](#)

من هوية الامة بما لهم من تراث ومن علم ومن خدمات للدين ومن جهاد ومن كذا. يعني شاعرة كالسلفية او او كالتيار الحنبلي انصح التعبير يعني دكتور الحنبلي هو الذي ورث ورث المحدثين. آآ كالصوفية كغيرهم. هؤلاء جزء من نسيج الامة - [00:32:08](#)

ان تأتي على على جزء من نسيج الامة ثم آآ يراد ان ينحى وان يمحى هذا اولآ واقعا لن يحدث من هذا الخلاف اه سيستمر الى يوم

القيامة. وهذه الاتجاهات المختلفة ستستمر الى يوم القيامة. اه من ناحية ثانيا هو اه من الناحية التاريخية - [00:32:25](#)
يعني غير غير معقول ان تمحو هذه الفرقة. طيب آآ مسألة اقول هذا مبدئيا حتى تضع الخطأ في آآ مرتبته. الاشاعة حينما اخطأوا او
اذا قلنا انهم اخطأوا مثلا في مسألة التأويل او بعض المسائل. آآ لابد ان تنظر للمقاصد - [00:32:45](#)
مسألة المقصد ولذلك انا كتبت عن مثل هنا مسألة ليس من طلب الحق فاخطأه كمن كمن طلب الباطل فاصابه. المسلم اذا قصد الحق
وكان آآ مخلصا صادقا فان الله عز وجل يغفر له. حتى ولو اخطأ حتى لو كان خطأه من الاخطاء الكبيرة. بل قد يثاب على هذا -

[00:33:07](#)

ذكر هذا الكلام كثيرا. وذكر هذا عن المتكلمين. بالمناسبة يعني عن امثال الرازي عن امثال الجويني عن امثال الغزالي انهم يعني
اخطأوا والله يغفر للمخطئ لانه لم يقصد وبالمناسبة تكلم عنهم كثيرا وقال هؤلاء لم يقصدوا وانا نقلت نصا عن الرازي بالذات.

[00:33:28](#) بالمناسبة -

ان الرازي ابن تيمية الذي يقول يقول آآ كثيرون من الناس يكذبون عليه ويقولون انه يعتمد الكذب قال وهو هو بريء من هذا لم يعتمد
انما كان يقول بحسب ما يتراءى له وبحسب اجتهاده يعني آآ هذه المسألتان مهمتان. الشاعرة - [00:33:48](#)
جزء من كيان الامة ومن هوية الامة وان كانت اخطاء لا توجد جماعة يعني مسلمة او او يعني ليس لخطاء. الامر الثاني حينما تنظر
للخطأ لابد ان تنظر لبواعث ودوافع - [00:34:07](#)

الذي وقع في الخطأ. انا حينما انظر لدوافع الاشاعة آآ اجد انهم آآ ما قصدوا الا التنزيه. لكنهم اخطأوا الطريق. لهذا في يقيني انا وفي
الدراسات وفي اعتقادي انهم اخطأوا الطريق. في مسألة الصفات وكذا. آآ فهاتان آآ قاعدتان معنا. بالنسبة للمفاضلة بين النووي -

[00:34:20](#)

الرازي والجويني المفاضلة تكون بناء او ليست مفاضلة. اقصد اقصد التفريق بينهم. يكون بناء على مدى قربهم وبعدهم من الجويني
كان اماما في الفقه وفي الاصول في الاصول يعني اصول الفقه اصول الدين - [00:34:40](#)
كان ايمان في الاثنين. آآ الرازي آآ كان آآ عالما بالعقليات او بالمعقولات كما يقولون اكثر من آآ النووي. الرازي والجويني كلاهما تعمقا في
علم الكلام. تعمق ولذلك ورد عنهما انهما في اواخر حياتهما آآ نادي - [00:34:59](#)

على هذا ورجع عن هذا. يعني الرازي له كلمة مشهورة. يقول تأملت المناهج الفلسفية والكتب وكذا. فلم اجد شيء يشفي غليلي
كالقرآن. آآ اقرأ في الاثبات آآ الرحمن على العرش استوى. وقرأ اظن في النفي ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. والجوين -

[00:35:19](#)

نفس الكلام. قال لقرات خمسين الفا في خمسين الف يعني خمسين الف ورقة. وخليت الاسلام واهله بحثا عن الحق اه وها انا ذا يعني
اه اموت كما تموت العجائز او كما اه قال يعني. الشاهد انهم ايه؟ اه ندموا على مثل هذا. النووي مختلف. النووي - [00:35:39](#)
لم يتعمق في علم الكلام وعلى كثرة كتاباته ليس له كتاب واحد فانك له. انما يعني انه الف كتب كثيرة الفقه في الاصول في علم اللغة
في في الحديث الا في علم - [00:35:55](#)

الكلام. وكان حتى يكره المنطق ولا وروي عن انه حرمه يعني كما قال صاحب السلم ارسطي. اه المنطق الارستي نعم. هم. هو المنطق
هو انه كان لا يحب حتى احد تلاميذه - [00:36:08](#)

آآ سأله ان يقرأ كتابا في اصول الفقه وقال يعني كتاب مغلق علي وفي مقدمة آآ اصول منطقية. تعرف ان العلماء آآ بعد قرون
الفاضلة بدأت المقدمات المنطقية تدخل في الكتب الاصولية كمقدمات فانه قال تجاوز هذه - [00:36:20](#)

لا تقرأ المقدمة. قال ليس فيها فائدة. او يعني يعني معنى كلامه ان هو ايه؟ آآ لا تهتم بالمنطق. آآ ادخل في الاصول مباشرة يعني.
فالنووي مختلف عن الرازي ومختلف عن الجويني. لانه لم يتعمق في علم الكلام. ولعل الكلام يأخذنا بعد ذلك للحديث عن عقيدة

النووي ان شاء الله عز وجل - [00:36:40](#)

لكن الشاهد ان النووي لم يتعمق في علم الكلام. فلا ينبغي ان يقاس بالرازي ولا يقاس بالجويني في هذا. يعني الرازي كمثال لم يتعمق

فقط في علم الكلام. الرزذه حتى تعمق في الفلسفة. ولذلك الرزي آآ عليه انتقادات من قبل الاشعية انفسهم. يعني انا اذكر كلمة

للسنوسي في ام البراهين على - [00:37:00](#)

ما اذكر آآ يعني كان آآ يحمل حملا شديدا شديدا على الرزي. وليس للثالث وحده. غيره من العلماء الاشاعة انفسهم. علماء الاشاعة انفسهم هم الذين انتقدوا الراجل لتعمقي في آآ العقلية وفي الفلسفة. الفلسفة اليونانية. طيب في نهاية الكتاب حضرتك وجهت

نصيحة للشباب. اي نعم. عايز - [00:37:20](#)

تقول لنا جزء منها. اه هي نصيحة انا اراها مهمة وفي غاية الاهمية. اولاه لاني رأيت الشباب يتجراون على العلماء. ويتجراون على

التكفير. وهاتان مصيبتان. مصيبة التجرو على العلماء - [00:37:40](#)

ومصيبة التكفير. فاردت ان اوجه لهم نصيحة ان باب التكفير باب خطير. لا يقدم عليه الا الفحول ولذلك احجم اكثر العلماء عن الكلام

في هذا الباب. لانهم كانوا يقولون لان اخطأ الكلام مرويين عن الشافعي. لان اخطأ فادخل الكافر في الاسلام - [00:37:58](#)

اسلام احب الي من ان اخطى فاكفر المسلم. فكان يتورعون ويحتاطون في هذا الباب. آآ اما الذي نجدوه من الشباب من هؤلاء الان

هو التجرو على الكلام في هذا الباب. لاحظ ان التكفير الحكم بالتكفير يا شيخ محمد هذا من اخر ما آآ يتكلم فيه - [00:38:18](#)

اجتهد بمعنى ان هو يتعلم اولاه دينه وعقيدته والفقه والاصول وكذا ثم التكفير او نقد او النظر في احوال الناس هذا لا يكون الا بعد

بلوغ مرحلة عالية من العلم. هؤلاء بدأوها من الاول. فدي - [00:38:38](#)

كأنه في بعض الشباب لاسف بيتعامل يكون اول مرة يقابلك السلام عليكم انت ايه عقيدتك علشان اقيمك هذه اشكالية ايضا وهذه اشكالية عند الخوارج بالمناسبة الخوارج هم آآ يمتحنون الناس في في العقيدة. هؤلاء لاسف بدأوا العلم بالمقلوب كما نقول. النصيحة

الثانية - [00:38:58](#)

وهي نصيحة مهمة وارجو ان يستمع لها الشباب. لا تطلب العلم عن المجاهيل. لا تطلب علم عن المجاهيل. انا الان حينما يكون الامة

الامة مجمعة تكون الامة مجمعة على عالم معين. وعلى وعلى امر معين. ثم يأتيني انسان مجهول النسب علميا لا اعرف شيئا -

[00:39:18](#)

حتى الذين ذكر انهم شيوخ شيوخه تبرأوا منه وهاجمهم بعد ذلك بالمناسبة آآ يأتيني هذا او غيره من من المصاردين ويقولون بكلام

شاذ لم يسبق خطير انت بتخالف اه انا كشاب بعقلي بدون علم اقول والله - [00:39:38](#)

يعني ايه هؤلاء علماء ثقافت وثقت فيهم الامة على مدى قرون وهؤلاء آآ لا شيوخ لهم ولا اعرف اصلهم ولا فصلهم ولا ولا علمه ولم

يزكهم احد. فبالتالي انا بفطرتي انتمي لهؤلاء. فلا تطلب العلم او لا تأخذ العلم او حتى لا - [00:39:58](#)

كل شيئا عن المجاهيل هذا المجهول آآ من اين اتى علمه؟ وخصوصا في مسألة خطيرة زي كده. مسألة خطيرة. يعني انت ما بتتعلمش

منه مسلا ما لا يسعى المسلم جهله في الامور العادية اللي ممكن يحسنها الكثير من طلبة العلم. هو يتحدث من ادق المسائل.

والاشكالية كما قلت لك. ليس فقط انه يتحدث - [00:40:18](#)

بل خالف العلماء. خالف الامة. فهنا انا كشاب بفطرتي اقول لا. انا لا اخذ عن هذا بل اتبع السواد الاعظم السواد الاعظم فيه الشفاء وفيه

النجاة. وايضا مسألة مهمة العلماء على مدى التاريخ. علماء الاسلام لابد ان للشباب ان يوقروه. يعني عمالة تاريخ العلوم معظمون. على

مدى التاريخ الناس يعظمون - [00:40:38](#)

العلماء فانا كشاب مسلم اجد عالما كالنووي مثلا او ابن حجر او العز بن عبد السلام. الناس يعظمونه والعلماء يحبونه لابد ان يعني اقف

افرمل بالبلدي قبل ان انتقده. قبل ان اسبه اليه. فضلا عن التكفير والطعن يعني. فهذه بعض النصائح - [00:41:04](#)

اردت ان اوجهها للشباب وخاصة النصيحة الاخيرة التي قلتها لك الان فكرة لا اطلب العلم آآ عند المجاهيل. هذا انسان مجهول ويقول

بكلام شاذ. يعني فانا آآ كيف لي ان اثق فيه واترك اولياء العلماء؟ طيب قد يقول لقائل والله يقول كلاما ملبسا. آآ - [00:41:24](#)

آآ ربما يعني عندي اشكالية. طيب حتى لو انك لم تفهم الكلام على وجهه يبقى معك الاصل الاصيل ان هؤلاء العلماء على مدار ثمانية

قرون لا يجتمعون على ضلالة. ولا يجتمعون على خطأ. بل انهم فهمي انا ولا آآ اطعن في العلماء. آآ لان العلماء هؤلاء لا يكتبون على

ضلال على مدار ثمانية قرون. لا يكتملون - 00:41:44

بينما هذا ليس له سلف ان سألته من سلفك في الطعن في النواوي بهذه الطريقة او في الطعن في العز ابن عبد السلام بهذه الطريقة او في الطعن في ابن حجر بهذه الطريقة او في - 00:42:04

ان دقيق العيد او ايا كان من العلماء لن تجد اجابة آآ شافية او عاقلة حتى سيقول لك السلف لتحدث عن السلف نذهب لاوقظ احمد بن حنبل من من مرقده مرقده لاسأله عن النووي او ابن حجر. انما انا اتحدث عن العلماء الذين جاءوا بعد ذلك. من سلف -

00:42:14

هو الاشكالية دي بالنسبة له اشكالية خطيرة جدا. فكرة ان انت مين شيوذك؟ مين اللي وصل للتنايج دي زيك؟ لن تجد ولذلك انا كما قلت لك ما من شيخ هو آآ اشار اليه او او حس احسن الظن به او نصح بالسماع اليه الا وهذا - 00:42:34

الشيخ آآ طعن فيه. وبالتالي هو عاد وطعن في الشيخ. هذا او غيره يعني. يعني يا اخي امر عجيب. هؤلاء يطعنون حتى في في

المشايع المعاصرين بل يطعنون في العلماء الكبار. يعني آآ احد هؤلاء مم هو مصدرب لا يظهر - 00:42:54

يقول ابن عبدالبر ليس نزيه في البحث العلمي. مو نزيه في البحث العلمي يقول بلهجته. يعني ابن عبدالبر هذا العالم الكبير ليس نزيه في البحث العلمي. لماذا؟ لانه على ابي حنيفة يقول يقول وزيه بقى هيبقى شيخ الاسلام ابن تيمية ابن تيمية وحط الله - 00:43:12

هذا ايضا يقول عن آآ عن ابن معين كان كان من الذين آآ يتابعون مذهب ابي حنيفة في الفقه. وكان من الذين يثنون على كثيرا فقال

ثناء ثناء ابن معين على ابي حنيفة انتبه ثناء ابن معين على ابي حنيفة زل ابن معين احتمل - 00:43:34

العلماء تخيل ان اعتبر ان ان ثناء وكأنه هو لوحده يعني. اه. فنقول له من سلفك انت في هذا؟ لا تجد الشباب لابد ان يكون عنده حس نقدي انا الان لست عالما ولا ولا لي علاقة بالعلم الشرعي. لكن نبت انسان او مجموعة يقولون بك ان ليس لهم فيه سلف ويخالفون

جمهور الامة. انا - 00:43:54

عقله بالمنطق وبالاحتياط التابع لهم. السواد الاعظم من العلماء الموثوقين. لانه آآ في هنا هنا اشكالية. آآ ابن عثيمين او قبله الشوكاني او او ابن رجب او ابن عبدالهادي او ابن القيم او او او كل هؤلاء موثوقون عند الامة - 00:44:16

لكن هؤلاء هؤلاء الطاعنون لم يثني عليهم احد المشكلة ان يعني كل هؤلاء العلماء ما بيقولوش مسلا ان الامام النووي ما غلطش في بعض الاقوال ولا كزا لأ ما عادي ما هو غلط ويتصلح وما فيش - 00:44:36

يا سيدي هو هل النووي اكبر من قتادة؟ لأ آآ من من سادات الاسلام. ومع ذلك العلماء خطأوا في مسألة القدر. آآ سواء بقى كانت هذه التهمة ثابتة ام لا - 00:44:51

لكن العلماء الذين اعتقدوا وهذا ذكرته ايضا. ان هو قال ومع ذلك لم يسقطوه. خطأوه ولم يسقطوه. خذ شرايح قاضي انكر آآ رواية في الصحيح في القرآن. بل عجت ويسخرون - 00:45:07

في بعض الروايات الصحيحة او بعض القراءات الصحيحة بل عجت الضمائر يعود على رب العزة قال ان الله لا يعجب وانكر الرواية ومع ذلك احتملها العلماء شيخ الاسلام الهروي شيخ زين الهروي الذي هو من اكثر من يذمون الشاعرة الهروي في باب القدر يكاد

يكون جبريا ويكاد يكون من اهل - 00:45:22

والوحدة ومع ذلك يأتي ابن القيم ويشرح كتابهم آآ مدارج السالكين في مدارج السالكين آآ يعتذر ويقول شيخ الاسلام حبيب الينا لكن الحق احب الينا من شيخ الاسلام. فهذا دأب العلماء على مدى التاريخ الاسلامي. لم لم يقل احدا احد ان النووي - 00:45:42

او ابن حجر او ابن تيمية او ابن القيم لم يقل احد من هؤلاء المعصومون. هو كأن بيبقى عنده تصور ان يعني الخطأ اللي هو خطأ القصيدة كبير قوي عالم يغلط غلطة زي دي. اه هو هنا ايضا خطأ كما قلت لك لم يحصلون العقيدة في مثل هذه الامور. وانا اود ان

انبه على - 00:46:02

آآ اراه مهما وقد نبه عليه غير واحد من العلماء. نبه عليه ابن تيمية ونبه عليه الغزالي وغيرهما ان هذه الامور هي من الامور الغامضة. من الامور الدقيقة الحديث عن بعض الصفات او عن كذا هي من الامور الدقيقة - 00:46:22

الامور يعني التي اصلا تتجاوز عقولنا. فالاصل ان المسلم يؤمن بالمعنى الاجمالي ثم يسكت. يسلم كما سلم الصحابة كما سلم النبي عليه الصلاة والسلام كما سلم لكن هذه الامور الدقيقة اصلا هي امور دقيقة. ولذلك حتى ابن تيمية حكم انه يصعب ان تدرك فيها الحق خالصا يعني. ولذلك - [00:46:40](#)

من يتعمق فيها آآ قد آآ يعني يتأثر في الامور العقلية اقصد يعني قد يتأثر ببعض هذه اللوات. فهذه امور دقيقة. فهل لنا الان ان ان نترك المتفق عليه. والواضح المحكم المبين ثم نذهب للامور الدقيقة لنحدث فيها. هو كانه يعني يفرغ الدين من كل - [00:47:00](#) كل ما فيه من مسائل هي النقطة دي بقى. قولك فيه ايه؟ حصرهم العقيدة في هذه الامور. والعقيدة اوسع من ذلك بكثير في النهاية انا حابب اشكر حضرتك على حضورك ربنا يحفزك ويبارك فيك. وبازن الله عز وجل ربنا ينفع بهذا الكتاب. امين. وآآ يهدي به - [00:47:22](#)

في كثير من الناس ان شاء الله عز وجل وحتى يعني يكون سبب ان الناس تضبط دماغها يعني في المواضيع دي وتقدر وانا كمان ان شاء الله عز وجل ارجو ان يكون الكتاب كما اشرت سابقا ارجو ان يكون نواة - [00:47:42](#) للبحث العلمي الهادئ بعيدا عن صخب اليوتيوب والردود وقصف الجبهات وما شابه يعني انا لا ازمع انه يعني آآ قد استوفى الموضوع حقه. انما آآ هو بداية من يريد ان يكتب على ذلك آآ يعني يأخذ منه ويبني عليه. جزاك - [00:47:59](#) الكتاب من اصدارات عالم الادب هيكون موجود في معرض القاهرة الدولي للكتاب عشرين خمسة وعشرين في جناح عالم الادب في صالة اتنين اتنين واربعين كتاب بعنوان مسارات الغلط عند الغلاف تضليل العلماء. الامام النووي انموذجا استاز محمد ابو الوفا ربنا يحفزه ويبارك فيه - [00:48:15](#)

انا مش عارف لو تقدر آآ تحصل على الكتاب قبل المعرض عن طريق الموقع ازن هم اتاحوا متاحة فنحط آآ بازن الله موقع عالم الادب في وصف الفيديو كذلك ايضا صفحة الاستاز محمد ابو الوفا حد يحب يتواصل معه - [00:48:35](#) شاكر جدا لحسن استماعكم. الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا بازن الله عز وجل. لا تنسوننا من صالح دعائكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:48:55](#)